الفصل الرابع

عرض البيانات و تحليلها

أ. معرفة رواية "ونسيت أني إمرأة"

١. سيرة إحسان عبد القدوس

ولد إحسان عبد القدوس في ١ يناير ١٩١٩ وتوفي في ١١ يناير ١٩٩٠. وهو كاتب وروائي وصحفي مصري ومحرّر في جريدة الأخبار والأهرام. وهو معروف برواياته التي تم تكييفها في الأفلام.

منذ الطفولة، هوايته المفضلة هي القراءة. في سن ١١، بدأ في كتابة القصص القصيرة والشعر. والده محمد عبد القدوس، ممثل سينمائي وممثل، حفزه على ممارسة مهنة القانون. تخرج إحسان من كلية الحقوق عام ١٩٤٢ وعمل كمحام. في وقت مبكر من حياته المهنية، كان متدربًا في شركة المحاماة إدوارد القصيري، وهو محام مصري معروف.

في عام ١٩٤٤، بدأ إحسان بكتابة سيناريوهات وقصص قصيرة وروايات. ثم ترك مهنته القانونية للتركيز على حياته الأدبية. بعد بضع سنين. أصبح صحفيًا بارزًا في جريدة الأخبار حيث عمل لمدة ثماني سنوات. ثم عمل كرئيس تحرير في جريدة الأبرام.

ولأنه غالبًا ما انتقد شخصيات مهمة، فقد سجن ثلاث مرات طوال حياته المهنية الصحافية.

يعتبر إحسان المرأة رمزاً للتضحية في المجتمع المصري، وبالتالي فهو يجعل المرأة موضوعاً مركزياً في عمله الأدبي. قدمت أعماله مساهمة كبيرة لإحداث تغيير في النظرة التقليدية لمصر. كتب أكثر من ٦٠ رواية وملخصًا للقصة القصيرة. من الروايات، تم تبني خمس منها كدراما، وتسعة كنصوص متسلسلة إذاعية، وعشر منها تم تكييفها كمسلسلات تلفزيونية، و ٤٩ تم تكييفها في أفلام. تمت ترجمة أعماله إلى لغات مختلفة، بما في ذلك الإنجليزية والفرنسية والألمانية والأوكرانية والصينية. وشارك إحسان أيضًا في تأسيس نادي القصة المصري.

بفضل روايتي "دمائي، دموعي، بسمتي" حصل إحسان على أول جائزة له عام ١٩٧٣. وبعد ذلك بعامين في عام ١٩٧٥ حصل على جائزة أفضل سيناريو عن روايته "الرصاصة ما زالت في جيبي". وقد تم تكريمه من قبل الرئيس المصري السابق جمال عبد الناصر مع وسام الاستحقاق من الدرجة الأولى. بعد وفاته بقليل في عام ١٩٩٠، كرمه الرئيس المصري حسني مبارك بتمييزه وسام الاستحقاق من الدرجة الأولى.

يختلف عن عمله الأدبي، إحسان هو شخص محافظ للغاية، وهو معروف بشخصيته الصعبة وكونه زوجًا وأبًا صارمًا في المنزل. توفي الكاتب الأدبي المصري التركي

الشهير في عام ١٩٩٠، بعد اصابته بجلطة دماغية، بالضبط في نفس شهر ميلاده، يناير.

٢. خلاصة الرواية "ونسيت أني إمرأة"

تحكي عن سعاد، امرأة طموحة. ملاحقة ذروة الشهرة على حساب نفسه. منذ الطفولة كان يحب أن يكون مركز الاهتمام، سعيدًا إذا كان الكثير من الناس مندهشين من قدراته. بطبيعة الحال، لديه وجه جميل بدماغ عبقري. كل يوم أمضى فقط لتحقيق أعلى الدرجات في المدرسة. لكنه كان يدرك، إذا كان البشر بحاجة أيضًا إلى الاختلاط بالآخرين ولا يرغب في أن يوصم بأنه غريب امرأة عبقرية خائفة. لذلك، كان منشغلاً بالأنشطة الاجتماعية. فتح أوسع شبكة من الأصدقاء. يعرفه جميع الطلاب تقريبًا وخاصة المعلمين.

حتى نهاية أيام دراسته الجامعية، جاء رجل – لا يزال قريبًا بعيدًا –. فكر عبد الحميد، اسمه سعاد، ربما كان عبد الحميد هو الشخص المناسب له. يتصل عبد الحميد دائمًا عندما يُطلب منه الدردشة، الرجل كثير جدًا وفقًا لسعاد. وعدم الانتظار طويلاً حتى يتم حفل الزفاف بشكل كبير، فقد تمت دعوة معظمهم من ضيوف سعاد.

لم يدم زواجهما طويلاً، بل استمر ثلاث سنوات فقط. سعاد مشغولة جدا بعالمه. السعي للحصول على درجة الدكتوراه من أجل تحقيق مُثُل أن تكون قائدة. ينشط في جميع الأنشطة الاجتماعية والسياسية. مجتهد في العرض، أصدر الخطب التي تم ترتيبها في دماغه.

من علاقته مع عبد الحميد، أنتجت ابنة. كان عليه أن يقسم وقته بين العمل الذي كان من المستحيل تركه ورعاية ابنته الوحيدة فايزة. ومع ذلك، تفضل سعاد متابعة مهنة. بعد كل شيء، كانت هناك والدته التي اعتنت بسعادة فايزة في مكانها.

منذ الطفولة، تم تعليم فايزة بالفعل من قبل سعاد من خلال وضع نفسها كأخت كبيرة. في الواقع، نهى عن ابنته أن تطلق عليه والدته. هناك سبب واحد فقط، حتى يتمكن من التركيز بحرية على الحياة السياسية التي يتسلقها.

أرمل عشر سنوات، جعل سعاد على ما يبدو يشعر بشيء يفتقر إليه في حياته. إنه يعرف عادل، رجل أصغر منه. فير لا ينكر أنه كان مهتمًا جدًا بسعاد. سعاد تشعر بنفس الشعور. ومع ذلك، بدلاً من قبول عادل كشريك حياته. وبدلاً من ذلك، اختارت سعاد كمال – صديق طفولته – الذي أصبح طبيبًا ناجحًا.

لم يستغرق الأمر وقتًا طويلاً، فقد تم عقد الزفاف ببساطة. ثم بدأت حياة سعاد الجديدة التي حسب رغبته ستسير حسب رغبته. كان كمال مطيعاً جداً، واستطاع أن ينسجم مع علاقات سعاد في السياسة. ولكن كطبيب عظيم شعر بالإذلال. اهتم الناس أكثر بسعاد، التي كانت في ذلك الوقت ناشطة في جميع المجالات. لقد تغير كمال شيئًا فشيئًا. بكل الوسائل حاولت سعاد الحفاظ على زواجه. ليس بسبب الحب، بل بالأحرى حياته السياسية. من يشغل منصب رئيس منظمة نسائية مصرية يجب أن يلطخ بفشل الزواج مرتين أيضاً.

لم يعد كمال يريد أن يخضع لرغبات سعاد. منذ البداية أعجب حقًا بشخصية سعاد، وقرر الاستمرار في الإعجاب بزوجته السابقة من بعيد. لم ينته من ترتيب قلبه، المشاكل تأتي وتذهب. هذه المرة كانت من فائزة، ابنته التي كانت تحب رجل سعاد لا تعرف. غضب على عبد الحميد وزوجته سميرة. شعرت سعاد أن سميرة كان لها تأثير سيء على فايزة. على الرغم من أنه لم يقضي وقتًا مع ابنته.

ب. الحاجة والإجتماعية والحب

رواية "ونسيت أني امرأة" لإحسان عبد القدوس، إسم الشخصية الرئيسية سعاد. إنها امرأة تريد أن تكون قائدة، شغفها كبير جدًا. غالبًا ما تنسى سعاد طبيعة امرأته، فهو دائمًا يريد أن يظهر أكثر اختلافًا عن النساء الأخريات. ولكن هناك شيء مفقود في حياته هو الحاجة الاجتماعية أو الشعور بالحب أو الشعور بالانتماء والانتماء.

يقال في الرواية أن سعاد تريد أن تتحقق حبه أو الحاجة الاجتماعية، لكنها دائما أقل شأنا من نفسه. كما في الجملة:

والواقع أنى أنا لتى تضايقت واغتظت وأحسست كأنه يتعمد إهمالى وأن لا أساوى عنده أن يثور لأنى امتنعت مرة عن لقائه.

في هذه الجملة، تريد سعاد من عبد الحميد أن يعرف قلبه. على الرغم من أن سعاد أراد مقابلة عبد الحميد لكن عبد الحميد لم يقترب منه بدلاً من ذلك. في هذه

النظرية، دخل أبراهام ماسلو في الحاجة الاجتماعية. أحب ماسلو صيغة كارل روجرز بأن "الوضع فهم بعمق واستقبل من كل قلبي". كشف ماسلو أن الحاجة الإجتماعية و الحب لا تعني الحاجة الجنسية بشكل كامل. قيل لسعاد كشخص واقع في الحب، إنه يريد أن يفهم كل شيء في قلبه. الحاجة إلى الإجتماعية والحب تجعل سعاد تشعر أن روحها الأنثوية بدأت تتأجج. مثل الناس بشكل عام عندما تقع في الحب تخجل من التعبير، ولكن في الواقع الكثير من الرغبات.

الحاجة سعاد الاجتماعية ناقصة بعض الشيء. هذا ما يجعل نفسه تفوز من روحه الاجتماعية. كما في الجملة:

ولكن يطالب بها كحق... كنت أيامها في شبابي أؤمن بكل هذا المنطق التقدمى الذى يقوم على رفض الواقع الاجماعي وبنائه من جديد لا على الاستمرار به عن طريق الدعوة إلى الخير

تظهر الجملة أنه بما أن الشاب سعاد مقتنع بأن التفكير المستقبلي (الحديث) سيرفض الشروط الاجتماعية التي علقت يد العون. سعاد لا تريد مهنة في المؤسسات الرتيبة. كما أوضح ماسلو، يتم ذكر هذه الشخصيات كأشخاص عمليين، وليس إعطاء الأولوية للمجموعات / المجموعات الاجتماعية بل تميل إلى أن تكون في شركة مع القادة. هذه الحاجة تجعل الشخص حساسًا للحب أو الاجتماعية، وهو ما يحتاجه من حولنا.

بعد أن تزوجت سعاد أكثر من عام، أنجبت الطفلة فائزة. كان سعيدا جدا كما كان زوج عبد الحسين، كلاهما لا يريد مغادرة المنزل بسبب طفله اللطيف. لكن سعاد خسر مرة أخرى في نفسه، أراد المساهمة بأفكاره حول الصراع في مصر. وأخيرا قرر العودة إلى العمل وإسناد طفلته إلى أخته. ولكن لا يزال سعاد ليس لديه قلب لطفله، فقد أثرت فايزة على عقله. شيئاً فشيئاً كان قلقاً بشأن حالة فايزة. وأخيراً، تعهدت سعاد بوالدتها لوالدتها، فكل صباح تذهب إلى العمل، فتأكل فائزة وتطلب ساعة الغداء ومن المنزل من العمل. شعرت سعاد أن فايزة دمرت الوقت المحدد قبل وصولها. كما في الجملة:

إنى اليوم أعيش فى بيت وابنتى فى بيت آخر. وأحس أنها تبتعد عنى عطافياً حتى أصبحت جدتها همهي كل شيئ بالنسبة لها... أحياناً تكون بين ذراعى ثم تصرخ... تيتا... تيتا... تريد أمى.

في هذه الجملة ليس فقط وقت الفوضى سعاد بسبب وصول فايزة ولكن الحب مفقود أيضا. شعر سعاد أن هناك مسافة بينه وبين ابنه، كما شعر أن فائزة أرادته أيضًا. الحاجة إلى الإجتماعية و الحب من الأم ستؤثر أيضًا على نمو وتطور الأطفال. وأوضح ماسلو أن هذه الحاجة كانت مثل حب الأم لطفلها. على سبيل المثال، إذا تم تلبية الطفل للحاجة إلى الإجتماعية والحب، فإن نمو الطفل سيكون الأمثل في شكل جسدي ونفسي بسبب اهتمام الأم بطفلها.

العلاقة بين سعاد وعبد الحميد ضعيفة بشكل متزايد، على الرغم من أن كلاهما قد أنعم بنسلهما، وهذا لن يضيف الانسجام إلى الأسرة. ولكن هذا لا ينطبق على سعاد، فهي تعتقد أنها وزوجها مثل شخصين مختلفين من حيث الفكر. سعاد أكثر اهتمامًا بالسياسة ولديها دائمًا أفكار ساخنة، في حين أن عبد الحميد أكثر اهتمامًا بالسعادة أو الأشخاص الذين يشعرون بالراحة. ليس ذلك فحسب، افترضت سعاد أيضًا أن عبد الحميد لم يخفف عبئه كأم. عبد الحميد مثل الرجال بشكل عام، لا يبالي بعمل زوجته. أخيرًا، استسلم سعاد لأنه سئم كل شيء يخالف تفكيره. كما في الجملة:

أخاف أنيكون الحب فى نظرك هو فقط مهمت أوقات الفراغ... عندما تكون فارغاًتملأ فراغ بالحب... لا ... أنا لا أستسلم للفراغ... والحب دائما لا يكون إلا دافعاً للبناء... ونحن لا نبنى... ونظر إلى طويلاً وقال من خلال ابتسامته الواسعة الحلوة: "تريدين الطلاق"

في هذه الجملة ليس فقط وقت الفوضى سعاد بسبب وصول فايزة ولكن الحب مفقود أيضا. شعر سعاد أن هناك مسافة بينه وبين ابنه، كما شعر أن فائزة أرادته أيضًا. الحاجة الإجتماعية و الحب من الأم ستؤثر أيضًا على نمو وتطور الأطفال. وأوضح ماسلو أن هذه الحاجة كانت مثل حب الأم لطفلها. على سبيل المثال، إذا تم تلبية الطفل للحاجة الإجتماعية الحب، فإن نمو الطفل سيكون الأمثل في شكل جسدي ونفسي بسبب اهتمام الأم بطفلها.

العلاقة بين سعاد وعبد الحميد ضعيفة بشكل متزايد، على الرغم من أن كلاهما قد أنعم بنسلهما، وهذا لن يضيف الانسجام إلى الأسرة. ولكن هذا لا ينطبق على سعاد، فهي تعتقد أنها وزوجها مثل شخصين مختلفين من حيث الفكر. سعاد أكثر اهتمامًا بالسياسة ولديها دائمًا أفكار ساخنة، في حين أن عبد الحميد أكثر اهتمامًا بالسعادة أو الأشخاص الذين يشعرون بالراحة. ليس ذلك فحسب، افترضت سعاد أيضًا أن عبد الحميد لم يخفف عبئه كأم. عبد الحميد مثل الرجال بشكل عام، لا يبالي بعمل زوجته. أخيرًا، استسلم سعاد لأنه سئم كل شيء يخالف تفكيره. كما في الجملة:

وأكثر من ذالك... إن رؤية عبد الحميد كانت تثير فى إحساسى بحاجة إلى رجل... إنه الرجال الوحيد الذى أعطيته نفس كامرأة... وقد عانيت كثيراً بعد إنفصالى عنه... عانيت من حاجتي إلى رجل...

تقول الجملة أن سعاد كانت بحاجة لرجل وأن عبد الحميد وحده هو القادر على قلبه. كما أوضح ماسلو أن الحاجة إلى الحب لها وستكون لها حاجة لكل إنسان. الحاجة الإجتماعية و الحب تشمل الحب الذي يعطي ويتلقى.

لا يبدو أن فايزة قد كبرت. أرادت سعاد أن تسير فايزة على خطاه وتفتخر بالألقاب التي حصلت عليها والدته. تريد سعاد أن تعرف فايزة أنها والدته، كما في الجملة:

وكنت قد عهدت بابنتى فايزة وهى لتزال فى السنة الأولى من عمرها إلى أمى تعيش معها وتتول كل أمرها، وبعد أن طلقت من أبيها أصبحت أعيش أنا

أيضاً مع أمى... فى بيتنا... بيت أبى و أمى... وقد سبق أن قلت فى هذه إعترافات أننا عودنا فايزة غلى أن تعتبرنى كأنى أختها لا أمها. وعودناها على أن تنادينا باسمى... سعاد... وبعد أن كبرت أصبحت تناديني غالباً باسم الدلع... سوسو... وعشت محرومة طول عمرى من أن أحمل لقب ماما، ماما، هذا النداء الذى يرفع الأم وابنتها إلى مستوي من الحب والارتباط والتفاهم وإلى إستجابة كل منهما للأخرى... النداء الذى يرمز الى جناح الأمان الذى تفرده الأم لحماية أبنائها... لم أفرد جناحى أبداً جناح الأمان الذى تفرده الأم لحماية أبنائها... لم أفرد جناحى أبداً الحماية أبنتى فايزة تركتها تحت جناح أمى... وقد فرحت أيامها فرحة ساذجة بأنى لست "ماما" كأن فرحة بادعائى أن مازلت صغيرة وشابة فى سن أخت وبنتى... ولكن تاواقع هو أنى لم أكن فعلاً "ماما"

في تلك الجملة أوضح أن فايزة كبرت، لكنها دعت والدتها باسم سعاد. منذ الصغر، لم ترغب سعاد في أن تستدعيها والدة طفلها ، لذلك استدعت أم سعاد من قبل الأم، وسمتها سعاد كأخت. أرادت سعاد أن تستدعيها والدة فايزة، وشعرت أن حبها لطفلها كان مفتقراً للغاية، وكانت سعاد منشغلة جداً بعالم السياسة وكل رغباته حتى أن كل ما يخص طفله أُعطي لوالدته. سعاد يريد أن يتبع فايزة خطاه، لكن الفجوة بين الاثنين تجعل ما يريده سعاد أن يكون وهمًا. حتى فايزة لم تهتم بوجود سعاد. وأوضح ماسلو أن عاطفة الأمومة للأطفال مهمة جدًا لنموهم وتطورهم. هذا ما

حدث لسعاد، شعر بالأسف لأنه منذ الطفولة لم يهتم بما يحتاجه طفله. في هذه اللحظة يفقد سعاد إحساسه بالانتماء والانتماء.

لا يمكن إنكار أن سعاد لديها ندم على طفله. سعاد أم لا تنجح في كسب حب أطفالها. جاء في الجملة:

ولم تكن السنوات الطويلة التى قضيتها وحيدة فوق سرير خال سببها مجرد رغبت فى التفرغ لعملى وتحقيق طموحى فى مجال حياتى العامة إنما كانا السبب الأقوى هو أن اكون كلى لابنتى، ولأ أدخل فى حياتى غريباً على أبنتى... وعندما أرهاقتنى الوحيدة حتى أدت بى إلى الخطيئة وقررت أن أتزوج لأحمى نفسى بإشباعها باحتياجاتها الطبيعية، لو أتخذ قرارى إلا بعد أن فكوت طويلاً فى مصير ابنتى بعد أن أتزوج...

الجملة تظهر ندم سعاد بسبب قلة المودة لفايزة. حتى الآن سعاد يريد عاطفة من فايزة. سعاد كان يلوم سميرة دائما، افترض أن سميرة قد اغتصبها. سميرة هي زوجة عبد الحميد بعد طلاقها مع سعاد. والغرض من سعاد هو أمه ولكن لماذا تكون الفائزة أعز على سميرة.

سميرة لديها طبيعة أمومية، في حين أنها معنية فقط بالعمل. بحيث تنقص حساسية الأم تجاه طفلها، عندما يريد الطفل أن يفهم ويستمع إلى جميع القصص ولكن الأم لا تهتم حتى، لذلك سيبحث طفلها عن شخص أكثر راحة للتحدث لصب كل محتويات القلب. قال ماسلو إن الموقف كان مفهومًا بعمق وقبول من كل

قلبي. إذا لم يتم فهم الطفل وسماعه، فسيؤثر ذلك على النمو والتطور. مثل الجملة أدناه:

وتمنيت ساعتها أن تناديني "ماما" أحسست لأول مرة وهي تناديني باسمي كما تعودت أني فقط كل شيئ... كل حقوق عليها... كل مسئوليتي... كل سلطاتي... إني مجرد أخت بل أقل من أخت... إني صديق متاعدة...

وأوضح ماسلو أن الجميع سيتوقون إلى علاقة حب مع الآخرين بشكل عام، وخاصة الحاجة إلى امتلاكها. وسيحاول جاهداً تحقيق هذا الهدف. يأمل في الحصول على هذا النوع من الأماكن أكثر من أي شيء آخر. قد ينسى حتى الآن عندما يشعر أنه يمكن أن يسخر من الحب باعتباره شيئًا غير حقيقي وغير مهم للغاية. ومع ذلك، أوضح ماسلو أيضًا أنه بدون الحب، سيكون نمو وتنمية قدرات الناس متأخرًا جدًا. الحاجة إلى الحب تشمل الحب الذي يعطيه والحب الذي يتلقى، يجب أن نفهم الحب، يجب أن نكون قادرين على تعليمه، وإلا فإن العالم سينجرف إلى موجات العداء والكراهية.

ج. الحاجة إلى إحترام

سعاد ليست فقط إمرأة اللاتي يفتقرن إلى الحب من أطفالهن. الحاجة غير الملباة به، بما في ذلك العطش للموقف. لقد نجحت سعاد في تحقيق رغباتها وأصبحت امرأة تعمل، لكن بالنسبة له لا يكفي إذا كان صامتًا فقط.

سعاد هي بالفعل امرأة سياسية، اعتادت أن تعتبر قوية، ينظر إليها على أنها ذكية على خطاباتها السياسية. في حالة المنزل، لا يعتني بكل أدوات المنزل، حتى تزين والدته وشقيقه المنزل. هناك أشياء لا يحبها في الديكور المنزلي، كما في الجملة:

ومهما ذكرت من التفاصيل فإن البيت فى الواقع لم يكن بيتاً عائلياً مستقراً كاملاً كان أقرب غلى مكان لقاء بين زوجى، أو كان كأننا نتردد على فندق نعيش فيه، لأنى ل أنا متفرغة لهذا البيت كاست بيت كاملة، ول زوجى تعود أن يعيش فى بيت ليست له سيدة متفرغة...

تشرح الجملة أن سعاد ربة منزل، لكن ديكور منزلها لا يتطابق مع ما تريده وكذلك زوجها. منزله يشبه فندقًا يوفر مكانًا للاجتماعات، وليس مكانًا لتخفيف التعب. وأوضح ماسلو أن الحاجة إلى احترام شملت: الاستقلال والحرية. هذا يجعل سعاد ليس حرًا وقد علق والدته وشقيقته، ولكن ماذا يمكن أن يكون امرأة مهنية، لم يكن لديه الوقت لرعاية جميع الأسر بخلاف الجدول الزمني الذي حدده.

ليس حتى هناك مهنة سياسية، حتى سعاد لا تزال تحاول أن تبدو أنه يستطيع، لم تكن امرأة بشكل عام. كما في الجملة:

وقد ألقيت بنفسى محاضرة بين أفراد تجمع صغير كان يطلق على نفسه اسم "جماعة التحرير الثقافى" ويتخذ لنفسه مكاناً فى حجرتين ببدروم إحدى العمارات بشارع قصر العين، وألقيت محاضرة أخرى فى إجتماع ضيق فى مبنى الحزب الوطنى الذى كانا مكتباً للأستاذ فتحى رضوان المحتمى... وكنت أستقبل بفرحة عامة وترحيب كبير ربما لمجرد أنى امرأة ولأنى معيدة فى الجامعة... وإن كانت هذه الاتصالت أيضاً كادت تشدنى إلى مصائب كبيرة...

منذ سن مبكرة، كانت سعاد معتادة بالفعل على التجمع مع أشخاص مهمين، مما أثر على نموه وتطوره. إلى حد أنه فخور بالمكانة التي اكتسبها، أوضح ماسلو أن هذه الشخصية هي شرط السعر أو التقدير. سيكون سعيدًا حتى بالفخر بما حصل عليه، إذا لم يتم تلبية الحاجة، فهو يشعر بأن سعره منخفض.

لقد اعتادت سعاد على الإطراء على ما حصل عليه، وحينها كان فخوراً. كما في الجملة:

وقد كنت عضواً فى مبرة محمد على الخيرية التى ترأسها الأميرة شويكار عمة الملك فاروق أو هى أبنة عم أبيه الملك فؤاد، وكانت الأميرة شويكار نفسها ل تجتمع بنا إلا مرة أو مرتين فى العام ولكن زوجها التركى إلهامى حسين كان هو الذى يشرف على الجمغية بنفسه... وكان دائماً يبدي إعجابه بالدراسة التنضيمية التى أعرضها فى ال جتماعت، وأنى مصرية خالصة ليس فى عرق تركى

كمعظم عضوات الجمعية كما أنى فى مستوى طبقى أقل من مستوي هذه الطبقة..

تشرح الجملة أن سعاد عضو في مؤسسة اجتماعية. حصلت سعاد على الكثير من الثناء لأنه كان أصغر عضو في مصر إلى جانب أن سعاد كانت تبدو جميلة مثل النساء بشكل عام، ولم يكن يحب ارتداء الملابس ولكن ذلك من أجل فخره كسيدة سياسية. لإثبات أنها تستطيع أيضًا رعاية جسدها، كل ذلك فقط للفت الانتباه أو الاعتراف بأنها أصغر امرأة سياسية من مصر. يذكر ماسلو كونه معروفًا ومعترفًا به على أنه مدرج في الحاجة إلى احترام أو الكرامة. الشخص الذي لديه احترام الذات سيكون أكثر جدارة بالثقة وأكثر قدرة.

عندما تذكرت سعاد الحامل بكلمات عبد الحميد أنها امرأة ضعيفة. وذلك لا يجعل الكراهية تكره بطنه، فهو فخور بوجود الطفل. سعاد حامل بالفعل لكنه لا يريد أن يُنظر إليه على أنه ضعيف، كما في الجملة:

كنت أثور على إهتمام الناس ببطنى. فليس أهم ما فى هو ما فى بطنى، إن أهم ما فى هى ما فى عقلى...

تشرح الجملة أن سعاد لا تريد أن تُلاحظ لأن معدته تكبر، ولكن بسبب قدرته على التفكير. وأوضح ماسلو أن كل شخص لديه احترام الذات، وتشمل الجوائز من الآخرين الهيبة والاعتراف والقبول والانتباه والموقف والاسم الجيد والتقدير. سعاد لفتت انتباه الآخرين، لكنه لم يرد أن يُعتبر امرأة ضعيفة. لأن زوجها عبد الحميد كانت

المرأة ضعيفة، كانت عبدة فقط. لذلك تعتقد سعاد أن الحمل امرأة ضعيفة وتخجل من حملها.

كان حملها يكبر، وفي ذلك الوقت كان الصراع في مصر يشتد. كان يريد دائمًا التحدث بصراحة عن أفكاره، لكنه كان يفكر دائمًا في فعل ذلك مرتين. كما منعه أصدقاؤه السياسيون لكنه لم يقبل العذر الذي حمله، كما في الجملة:

وكنت أحياناً أستطيع أن أجمد أن وجهى وأن أطيل من لسانى إلى حد الوقحة... ولكنى كنت دائماً أصل إلى ما أريد حتى ولو كانا ما أريده ل يساوى شيئاً أكثر من وضع اسمى حيث يريد أن يوضع

أوضحت الجملة أن سعاد أصيب بخيبة أمل كبيرة مع أصدقائه السياسيين. على الرغم من أن سعاد يعتقد أن النجاح يضع اسمه فقط فوق النجاح. وهذا ما يسمى الحاجة إلى احترام، فهو جائع لتقدير الآخرين، على الرغم من أن الجائزة تقتصر على الاسم والمنصب. وأوضح ماسلو أن الجائزة من الآخرين كانت في شكل تقدير وموقف. شخصية سعاد طموحة بشأن منصبه، لذلك لا يهتم بوضعه كحامل، ولا يزال يعاني من عدم مشاركته في الشؤون السياسية الشرسة.

حتى تجد سعاد ذات يوم عادل التى يكافح أيضًا في السياسة، كان صغيرًا وتخرج للتو. كانت سعاد تتعاون دائمًا بشكل عادل خلال الأحداث السياسية، مما جعل الشائعات بينهما تربطهما علاقة خاصة. لم يقبل سعاد كل هذه القضايا، وابتعد ببطء عن عادل. في ذلك الوقت تمت دعوة سعاد إلى عادل لحضور مجموعة صغيرة.

ولكن في حال سعادته، ننتظر عادل. وكأن سعاد جاءت فقط للوفاء عادل ، كما في الجملة:

إن عقل يرفضه... يرفض أن يرسم مستقبلاً يشترك فيه عادل... إن عواطفى المحرومة هى التى تشدنى إليه، وعواطفى بدأت تعرضنى إلى هذه الإشاعات والهمسات التى تمس احترامى لنفسى كسيدة مطلقة... إن أى إشاعة تمس سيدة مطلقة لا يمكن أن تكون إشاعة نظيفة، إن المطلقة فى نظر الناس كلسيارة المستعملة "ساكند هاند" كل من يرها يفكر فى أن يستعملها كسيارة تاكسى يركبها كل من تقف له.

تشرح الجملة أن سعاد لا تريد أن تنصف عادل بمستقبله. تمرد سعاد في الواقع بسبب القضايا التي قالت إنه كان عادل وأنه كان قريبًا، لكنه فضل أن يكون هادئًا وأن يكبح غضبه. شعر سعاد أن منصبه كشخص محترم بدأ يهدده، ولم يكن يرغب في إشراك الحب في السياسة. وأوضح ماسلو أن الأشخاص الذين يبدأون في القلق بشأن موقفهم، يشعرون بالضعف وموقفهم مهدد. في القصة، سعاد هو شخص ليس عاطفيًا بسهولة، يميل إلى التفكير في المضي قدمًا.

عندما بدأت السياسة المصرية في التسخين، تم سجن العديد من الشخصيات السياسية. لكن هذا لا ينطبق على الشخصيات السياسية النسائية، ربما لأن النساء ما زلن محميات. حتى يوم واحد تم إلقاء القبض عادل، وركض إلى منزل سعاد لطلب الحماية لكنه رفض. حتى عادل نجا من الشرطة لسنوات، كما في الجملة:

ولم يقبض على عادل أيامها... لم يقبض عليه طوال سنوات ما قبل الثورة وقبض غليه بعد الثورة وقضى فى المعتقل خمس سنوات ثم خرج ليعين أستذاً فى المعهد الاشتراكى بعد أن أصبحت دولة الثورة دولة غشتركية متطرفة، وهو غلى الآن لا ينسى أنى رفضت إيواه فى بيتنا لأ حمية من البوليس... وأنا لا أنسى أنى رفضتة وضحيت به فى سبيل حماية حياتى العامة... حماية مركزى كزعيمة من زعيمات الحركة لنسائية، وأستاذة تتطلع إلى المستقبل مفتوح، حتى لو ضحت بعواطفها، حتى لو تجاوزت بعض المواقف الإنسانية كحماية شاب سياسى من سلطة البوليس.

تظهر الجملة أنه إذا أنقذت سعاد حفظ عادل، فقد يكون مهنته السياسية مهددة. وأوضح ماسلو أنه إذا شعر الشخص بأن موقفه بدأ في التهديد، فسيزداد القلق في روحه، على الرغم من أنه يقتصر فقط على عقله.

السياسة المصرية لا تزال تتصاعد والأفكار والأفكار من الشخصيات السياسية محدودة، مما يجعلها لا تريد التفكير أكثر من اللازم في العالم السياسي. تدريجيا، ينصب التركيز على برامج الدكتوراه، كل ذلك فقط للحفاظ على فخره كخريج الدكتوراه. بدأت العديد من المنظمات الصغيرة في الظهور مما جعل سعاد لا تزال تريد أن تكون محايدة. عرض الكثير على سعاد الانضمام إلى إحدى هذه المنظمات، لكن سعاد ما زالت ترفض. كما في الجملة:

وفى كل اجتماع كانوا يرددون أمامى لقبى .. دكتورة.. دكتورة.. دكتورة.. كأنهم يتفاخرون بأن بينهم دكتورة، وكأنهم ينثرون فوق رأسى الزهور، زهورة دكتورة.

تظهر الجملة أن سعاد كانت سعيدة للغاية عندما اتصل به طبيب. كما لو كان يحوم في الغيوم بسبب المكالمة. وأوضح ماسلو أن الحاجة الآخرين من احترام الذات يمكن أن تكون في شكل اسم جيد ومكانة مرموقة وتقدير. أوضحت الجملة أن سعاد شعرت بالسعادة على العنوان الذي أظهر إنجازاته كامرأة حاصلة على درجة الدكتوراه وتكافح في الساحة السياسية في سن مبكرة نسبيًا.

الوقت ينفد وما زالت سعاد تتولى القيادة كمجلس شعبي. وهذا يجعل خوف سعاد كما في الجملة:

أو للوصول إلى قيادة إحدى الهيئات... ولكنها كانت معارك... ولكن يبدو أننى كبرت فى العمر... عجوز لم تعد تحتمل... ربما لأنى أصبحت الآن فى وضع أخاف عليه وأحرص على أن أحتفظ له بمظاهر الاحترام، إن الإنسان يشيخ كلما كبر مركزه...

وأوضح في الجملة أن سعاد كان يخشى أن يفقد منصبه كمجلس تمثيل الشعب. أدرك سعاد أن منصبه سيُستبدَل دائمًا، لكن منطقه رفض بطريقة ما كل ذلك وجعله خائفاً وشعر بالضعف. وأوضح ماسلو أنه إذا حقق شخص ما حلمه، فسيشعر

هذا الشخص بالقلق، لأنه كان خائفاً من المجاملات التي تعني الهراء فقط. حتى أنه كان قلقا بشأن استبدال منصبه.

لقد نسيت سعاد طبيعته كامرأة وحتى كأم. لكن الروح الأنثوية لا تزال مرتبطة، كما في الجملة:

المظهر الحلو الجميل يخدم المرأة حتى فى حياتها العامة... ليس معنى ذلك نتاجر بأنوثتنا وأن نقلب للجان والاجتماعات إلى مجالات للبصبصة وتبادل الغزل، ولكن المظهر الحلو يفتح نفس الرجل ويجعله أكثر طواعية وأكثر طواعية وأكثر اسجابة للمساعدة... مجرد المظهر... وقد لا يعرف الناس أن هناك منافسةمستمرة مشروعة بين نساء وبنات كل الهيئات الرسمية فى الظهور بالمظهر الأكثر حلاوة حتى بين عضوات المجالس النيابية المتقربات فى السن...

توضح الجملة أن سعاد تريد أن تُرى على أنها امرأة ذكية وجميلة. الحاجة إلى احترام كامرأة في حالة اضطراب، أظهرت جانبها الأنثوي على أنه أنثى بشكل عام. لأن النساء أكثر سعادة إذا حصل على المديح بأنها جميلة، سعاد أيضا.

كشخصية أم لطفلها يجب أن تفهم الكثير عن طفلها. ولكن سعاد هي التي تعرف الكثير عن طفلها زوجة زوجها السابق، وهي سميرة، كما في الجملة:

وأن تزوجها من تختاره لها... وأنا... أنا الأم... لاوجودلى... ولى قيمة ولا رأى... بل أنا أيضاً معرضة لأكون ضحية... ابنة الدكتور سعاد رضا

الأستاذةوالنائبة والرئيسة والزعمة تتزوج قبل أن تتم تعليمها... تبنتها كبقية البنات العاديات اللاتى يعشن على حساب أنوثتهن ويقمن مستقبلهن على أساس أنهن آلات جسدية لأكثر... ثم تتزوج من... شاب عادى... لا هو أبن فلان ولا ابن علان وقد كنتأرسم فى خيالى أحياناً الصورة التى ترسم زواج ابنتى ولم أكن أتصور أنها يمكن أن تتزوج إلا باختيار عقلها لا باندفاعها وراء عواطفها،

أوضحت الجملة أن سعاد لم تقبل القرار السعيد بزواج ابنه من الرجل الذي تختاره، نعم رغم أن فايزة كانت تحبه أيضًا، لكن سعاد كأم شعرت بعدم التقدير لوجودها. بالنسبة لسعاد ابنها ، لا يزال من السابق لأوانه الزواج، حتى فايزة لم تشعر في الكلية، مما يجعلها أكثر احترامًا. حتى كلمات سعاد لا تعتبرها فائزة. وأوضح ماسلو أن تقدير الآخرين لذاتهم يؤثر أيضًا على الحاجة إلى التقدير. وتبين الجملة أن سعاد كأم أنجبت طفلها لا يعتبرها زوجها السابق وزوجته وحتى طفله.

عندما لا ينتهي النزاع مع طفلها. واجهت سعاد صراع مع زوجها. شعرت أن زوجها لم يساعدها في الحفاظ على اسمها الجيد وزوجها، حتى أنه لم يهتم بالاسم الجيد لسعاد. حتى يوم واحد كانوا يلومون بعضهم البعض، وغادرنا المنزل. خافت سعاد أنه إذا طلقها، ظن أنه سيحدث شيء أسوأ، كما في الجملة:

وقد تنطلق حولى الإشاعات... إن الحياة الخاصة الشخصيات المعرفة لاتصبح ملكاً لهم إنما ملك للشعب، كالحياة الخاصة لمثلات

السينما، فإذا فشلت فى حياتى الزوجية فإنى أصبح مكلفة بأن أقدم حساباً للشعب عن هذا الفشل...

في الجملة شرح أن سعاد لم يرد أن يطلق هو وكمال. تخيلت سعاد إذا طلق حقاً ما سيحدث لاسمه الجيد، وأنه اعتبر غير قادر على أن يكون زوجة صالحة، حتى أن تزوج مرتين ظل فاشلاً. لم ترغب سعاد في أن تتسبب القضايا المتداولة في تشويه سمعته، وبدأ في القلق. وافق ماسلو على رأي ألفريد أدلر الذي أوضح أن الشخص الذي لديه ما يكفي من احترام الذات سيكون أكثر جدارة بالثقة وأكثر قدرة، ثم أكثر إنتاجية أيضًا. على العكس من ذلك، إذا كان احترام الذات غير موجود، فسوف يتم التغلب عليه بمشاعر النقص والعجز، مما يؤدي بدوره إلى الشعور باليأس والسلوك العصابي. ينمو احترام الذات الأكثر استقرارًا، وبالتالي الأكثر صحة أيضًا، من التقدير الصحيح للآخرين، وليس بسبب الاسم العطر والشهرة والتملق.

د. الحاجة تحقيق الذات

رواية بعنوان "ونسيت أني امرأة" لإحسان عبد القدوس هي رواية لها جوهر تحقيق الذات. الشخصية الرئيسية للمرأة المصورة هي امرأة مليئة بالطموح (الحصول على منصب / تحقيق شيء). غالبًا ما تنجح سعاد في تحقيق أو الحصول على رغبته، إذا فشل، فسيتم استخدام الفشل كدرس وتأمل في الذات. منذ الطفولة اختارت سعاد مسار حياته كامرأة مهنية، مختلفة عن أخته التي اختارت أن تصبح ربة منزل بعد تخرجها

من المدرسة الثانوية. لم ترغب سعاد في الزواج قبل الحصول على الدكتوراه، على الرغم من أن العديد من الرجال انجذبوا إليه لكنه لم يرغب في إقامة الحب. هناك حاجة كبيرة لتحقيق الذات، وهناك الكثير من الدوافع للوصول إلى القمة. وأوضح ماسلو أنه يجب على كل شخص أن يتطور إلى أقصى حد من قدراته. كما وصف ماسلو هذه الحاجة بأنها الرغبة في أن تصبح أكثر اكتمالًا من قدراته، وأن يكون أي شيء وفقًا لقدراته.

سعاد لا تريدها أن تكون امرأة مقيدة، هذا لا يعني أنها ترفض أن تكون امرأة، لكن المرأة غالبا ما تكون مقيدة في زواجها. كما في الجملة:

أى أن أتزوج وأكون أما... الزواج والأمومة ليس كل ما تصلح له المرأة... خادمة وجها وخادمة أولادها..

وتوضح الجملة أن سعاد لا تريد فيما بعد إذا تزوج لن تكون خادمة إلا في الأسرة. تعتقد سعاد أن المرأة تريد أيضًا تحقيق ما تريده دون أن يعيقها انشغال الأسرة بما في ذلك. يستخدم هذا الدافع لتغيير المعنى القديم للمرأة الذي يمكن للمرأة أن تعمل فيه أيضًا خارج المنزل، على سبيل المثال توجيه جميع أفكارها وأفكارها، ولعب دور في عالم الحكومة وغيرها. وأوضح ماسلو أن تحقيق الذات هو تفسير للحاجة النفسية للنمو والتطور واستخدام القدرات، وهو جانب مهم من الدافع لدى البشر.

حتى يوم واحد قررت سعاد الزواج، وعد بالفعل بعدم الزواج قبل الحصول على الدكتوراه. لكنه وقع في حب الرجل الذي كان يهتم به. في حفل الزفاف، شعرت سعاد بالسعادة لأن ما خطط له وافق عليه زوجها، شعر بالنصر في هذا الأمر. كما في الجملة:

أو حققت ما أريده... أقمنا الحفل فى مبنى الاتحاد النسائى الذى كنت تتولاه لسيدة هذى الشعراوى وكنت أساهم فيه وعلى علاقة بكل عضواته، وشملت قائمة المدعوين العشرات... كل أساذة كلية الحقوق، وكل أصدقائى من الطلبة و الطلبات، وكل الشخصيات التى عرفتها خارج الجتمعة، بينما لم يكن عبد الحميد قد دعا أكثر من خمسة من خاصة أصدقائه بجانب أفراد عائلة.

في الجملة تشرح أن سعاد أتقنت إتقان الحزب. وأوضح ماسلو أن الحاجة إلى تحقيق الذات تنشأ عادة بعد إشباع الحاجة إلى الحب والتقدير بشكل كاف.

ليس ذلك فحسب، فهناك رغبة في أن تصبح قائدًا، وكلما لعبت سعاد دورًا في العالم السياسي، كلما زادت رغبته. كما فى الجملة:

لقد تخرت فى كلية الحقوق بترتيب الرابع، أصبح من حق أن أعين معيدة فى هيئة التدريس بالكلية، ورغم أنى لم أكن متحمسة للاستقرار فى كلية حتى أحصل على الدكتور وأن أنتقل من معيدة إلى أستاذة إلىى أنا كان يجب أن أبدأ بقبول المركز المعيدة... إنه أصبح با لقلب. العلمى يشرف صاحبه ويجعل له تقديراً ومكانة خاصة فى المجتمع.. لقب "معيد" أسبه بقلب "بك" ولقب أستاذ أشبه بقلب "باشا"... وأنا أحب أن أهزو بحمل لقب "بك" خصوصاً وأنه لم يكن عدد "باكوات" الجاميعة بين النساء على أيامى يزيد على خمسة أو تسعة... وبابا يلح على أن أسعى لأعين معيدة فى الجامعة، إنه هو آخر يريد أن يزهو بأنه أب سعا بك، ويطمع فى أن يصبح يوماً أب الدكتور سعاد... سعاد باشا...

في الجملة أوضح أن سعاد أراد حقًا الحصول على مكان في صفوف المحاضرين قبل حصوله على الدكتوراه. لأنه بذلك يمكن أن يرفع شهادته ببطء في عالم الحرم الجامعي وبهذه الطريقة يمكن بسهولة تسييس وتحريك المفكرين الشباب. وهذا يجعل طموحه كبيرًا جدًا في رغبته في منصب. وأوضح ماسلو أن الرغبة في أن يصبح أكثر فأكثر من نفسه مملوءًا بقدراته الخاصة، يصبح أي شيء وفقًا لقدرته.

سعاد هي الآن زوجة عبد الحميد، لكن هذا لن يمنع كل أحلامه التي صممها بدقة. في الواقع، كانت رغبة سعاد في إشراك عبد الحميد من زوجها عالية للغاية، حاولت دعوة زوجها للانضمام إلى عالم السياسة والمحاضرات. هذه المرة نجحت سعاد في إشراك عبد الحميد في شؤونه، كان لا بد من أن يجر عبد الحميد قليلاً في شؤونه. كما في الجملة:

المهم أنى حاولت أن أشرك زوجى عبد الحميد فى هذه الحياة... حياتى العامة... كنت أدعوه أن يأتى معى ليسمع محاضرة ألقيها فى إحدى الجمعيات

فيرد

هذا يجعل سعاد ناجحًا في بيته، حتى الآن لديه رغبة كبيرة في إشراك عبد الحميد دائمًا وتحقق في النهاية. وأوضح ماسلو أن الحاجة تحقيق الذاتى هي ما يحفز تحقيق الذات ويؤثر على النمو الداخلي الشخصي.

اتضح أن رغبة سعاد في إشراك عبد الحميد دائمًا لم يتم اتباعها دائمًا. يبحث عبد الحميد دائمًا عن أسباب عدم الانضمام إلى سعاد في السياسة، عندما سُئلت

سعاد أين كان زوجها كان يجيب دائمًا إذا كان مشغولًا في العمل. اتضح أن كل هذه الأسباب تشعر بالملل لسعاد مع عبد الحميد، فكلما زاد سلوك زوجها بالبرد وحتى من دون التحدث. لكن ذلك لم يثبط عزم سعاد على الاستمرار في تحقيق طموحاته، كما في الجملة:

وقد مر عامان على زواجنا والتباعد بيننا يتسع... أنا أزداد طموحاً فى مجال حياتى العامية... الحياة الجامعية والسياسية والاجتماعية... وهو يزداد تجاهلا لى ويعيش حياته الخاصة التى لا أردى تفاصيلها ولا أسرارها... ولم يكن معنى ذلك أننا فقدنا الحب... إنى أحسن بحبه كلما احتجت إلى الإحساس به

أوضحت الجملة أن الطموح كان كبيرًا جدًا، على الرغم من أن زوجها لم يدعم حقًا ما يريد. وفقا لماسلو لبدء تحقيق الذات يجب أن يصلوا إلى أقصى إمكاناتهم.

تستمر صراعات سعاد وزوجها عبد الحميد في التسخين، وبرودة بعضهما البعض بدأت تظهر. حتى ليلة واحدة أقام سعاد مأدبة سياسية في منزله ودعا عبد الحميد أصدقائه إلى منزله للعب الورق. لم تعرف سعاد إذا كان صديق عبد الحميد قد حضر، وكانت سعاد تعد الطعام لضيوفه فقط. قال عبد الحميد وداعا من صديقة سعاد لعدم مشاركتها في المأدبة، وانزعجت سعاد من إلقاء كلمات لم تكن ممتعة لسماعها. كما في الجملة:

-هذا عشاء سياسى... بعد أن تنتهوا من اللعب دبروا حالكم.

وقال وهو سجين بين أوراق الكوتسينة التى يحملهت فى يده:

- العجاتى الكبابجى يدبر حالنا.

ثم صرخ فى فرح وهو يلقى الأوراق من يده:

-كارية دام..

في الجملة أوضحت أن سعاد كان راضية جدًا لكلماته ، فقد انتصر لأنه جعل عبد الحميد ندمًا، ظن سعاد أن عبد الحميد سوف يندم لأنه لا يريد أن يطيع طلبه. وأوضح ماسلو أن هذا كان مرتبطًا بموقف "الأنانية" - "الأنانية" وهذا هو موقف الأشخاص الأصحاء تجاه العمل، كما تتمتع اللعبة باللعبة.

بدأت سعاد أن تكون شخصيته. لا يريد أن يتبع بعض المنظمات، فهو يركز فقط على قدراته السياسية، على الرغم من أن السياسة ترتبط أحيانًا ارتباطًا وثيقًا بالمنظمات. كما في الجملة:

أما أنا فلا أرتبط بأى أيدلوجية محددة ولكن أترك الحرية لفكر السياسى ليحدد رأيي فى كل موقف، كما لا انتمى إلى أى تنظيم سياسى حتى بعد أن إنضممت إلى الاتحاد القوم أو الاشتراكى لم أعتبر نفسى أنتمى إليه إنما هو مكان أوجد فيه وناس أشترك معهم فى المناقشات.

الجملة تظهر موقف سعاد الذين يريدون أن يكونوا حياة حرة أو محايدة على الرغم من النضال في العالم السياسي. وأوضح ماسلو أن خصائص الأشخاص الذين تم تحقيق الذاتيً يجب أن يكونوا بشرًا بالكامل.

بعد طلاق سعاد مع عبد الحميد، شعر حقًا وكأنه امرأة لا يزال يطمعها رجل، بما في ذلك عادل. أنديل صديق في العالم السياسي. يريد عادل أن يتزوج سعاد لكن سعاد ترفض خوفها من فقدان حياته السياسية، كما في الجملة:

وبعد ذلك فإنى سأتحمل نتئج كل تصرفاته السياسية حتى وإن لم يكن لى فيها دخل أو لوكانت عكس ما أومن به... ثم إن قيادة هذا المجتمع لا يمكن بعد ذلك أن تجمعنا فى مسئؤلية واحدة... واحد منا يكفى... فلا يمكن مثلاً أن ترشحنا القيادة نحن ألاثنين لعضوية مجلس الشعب أو حتى لعضوية لجنة من اللجان

في الجملة شرح أن سعاد لا تريد أن تتزوج. وأوضح ماسلو أنه بشكل عام يميل الأشخاص الذين يقال أنهم يتمتعون بصحة نفسية إلى تعزيز حياة زواج قوية وسعيدة تدوم مدى الحياة. الزواج ليس غير مشروط بل علاقة صحية بقبول نقاط ضعف كل شخص من خلال الحصول على المتعة في حضور شريكه ونجاحه.

لتجنب الافتراء بين عادل وسعاد، تستخدم سعاد أيضًا طرقًا مختلفة للبقاء بعيدًا عن عادل. حتى يوم واحد وجد سعاد الشخص الذي جعله يشعر بالراحة حقا، وهو الدكتور كمال. هو طبيب مشترك في عائلة سعاد، بالإضافة إلى أن الدكتور كمال

هو صديق سعاد في طفولته. بعد أن تزوجوا، دعوا بعضهم البعض للأصدقاء، ودعت سعاد أصدقاءه السياسيين ووجه كمال دعوة أصدقائه من الأطباء. رحب كمال بدعوة أصدقائي السياسيين بحرارة وتحدثوا عن السياسة، ولكن عندما جاء أصدقاؤنا لم يتحدثوا أيضًا عن الطب وما شابه، لكنهم كانوا يناقشون أيضًا مشكلات في هذا البلد. فجأة أتى عادل وأتى بخبر ترشيح سعاد كعضو في المجلس، ولم يرفضها سعاد. كما في الجملة التالية:

ولا شك أن كل تاريخى السياسى ثم مركز كدكتورة فى القنون وأستاذة فى الجامعية ثم شخصيتى التى أثبتها وركزتها كل هذا العمر الطويل. كل ذلك يرشحنى لعضوية مجلس الأمة.

الجملة واضحة أن سعاد يريد حقًا موقفًا أكثر مما يحصل عليه الآن. وأوضح ماسلو أن الفرد الناضج لديه تقدير صحي لنفسه، وهي جائزة ولدت من قناعة بأنه قادر وقادر. على الرغم من أنه ليس لدرجة الاعتماد ، إلا أنه غالبًا ما يتلقى جوائز من الآخرين الذين يستحقهم.

بعد ذلك اليوم يشتد الاستيلاء على سلطة المجلس التمثيلي، يستخدم خصوم سعاد طرقًا مختلفة ليخسروه لكن سعاد يبقى هادئًا ولن يتراجع. في اليوم السابق لاستقالة الخصم سعاد يستقيل ويفوز تلقائيًا، كما في الجملة:

وفزت أنا بالتزكية.

أصبحت نائبة.

وقررت أن أعيش شحشية جديدة... إن المنصب أو المركز هو الذى يحدد الشخصية وأنا آلان يجب أن تكون لى شخصية نائبة وعضو فى مجلس الأمة... ولكن لا.. إن المنصب لا يغير الشخصية ولكن بغيلر المظهر فقط... المحاميصبح وزيراً لا تتغير شخصية ولكن مظهر هو الذى يتغير... مظهره أمام الناس... تصرفاته أسلوب كلامه... ملبسه... مشيته... وقد بدأ كل ذلك يحدث لى

في الجملة أوضح أن سعاد فازت بطريقة صحية، والآن حقق ما يريد. وأوضح ماسلو أن الأشخاص الذين يتمتعون بتقدير صحي لا يحتاجون أو يكرهون الشهرة أو الشهرة فارغة. لقد شعر بالقوة من حيث الشعور بالسيطرة على النفس، فقد سيطر على نفسه ومصيره، ولم يكن يخاف من نفسه، أو يخجل من نفسه، أو يثبط من الأخطاء المختلفة التي ارتكبها. ليس لأنه كان ممتلئًا، فقد ارتكب أخطاء أيضًا، ولكن الأخطاء التي تلقاها برشاقة.

بعد أن أصبحت سعاد المجلس التمثيلي، كان كمال غير راضٍ جدًا عن منصبه. لأن سعاد ينظمها بشكل متزايد، خاصة إذا كان هناك حدث سياسي، لا يريد كمال أن يأتي إذا كان زوج سعاد، سيأتي إذا تمت دعوته كطبيب. مع مرور الوقت شعرت سعاد بغرابة حول هذا العلاج، لكن مع مرور الوقت اعتاد على ذلك، لذلك لم يرغب في إظهار زوجها علنًا. كما في الجملة:

وليس هذا غريباً ولا أتميز به وحدى، إن كل النساء العاملات يعشن في مجال عملهن بشخصيتهن الخاصة بعيداً عن شخصية الزوج، والفرق أنى أصبحت واحدة من الشخصيات المعروفة المشهورة فى المجتمع المصير... وكل النساء المشهورات لا ينسيبهن الرأى العام إلي أزوجهن، لأحد يهتم بأن يعرف اسم زوج حضرة النائبة أو اسم زوج الكاتبة المعزوفة والمطربة المشهورة أو هذه الراقصة أو تلك... إن أزواج هذه الطبقة من النساء يعيشون مجهولين كأزواج

يدل على أن سعاد كما يحلو له وهو مسؤول عن أسرته. وأوضح ماسلو أن لديهم ما حصل عليه "الاستقلال النفسي" وأنهم اتخذوا قراراتهم حتى ضد رأي الجمهور.

نشأت فايزة تدريجياً، وطلب الزواج. وأخيرًا حقق سعاد رغبته على الرغم من أن فايزة تخرجت للتو من المدرسة الثانوية. لأن سعاد وعد ذات مرة بالسماح له بالزواج بعد اجتياز الامتحان بدرجات مرضية. عقدت سعاد حفلة واسعة النطاق، كل ذلك سعاد هو التمويل. تمسك سعاد بكل شيء لأنه أراد أن ينسى تعبه من قرار كمال الذي طلقه، أراد أن ينسى الأحزان. كما في الجملة:

أنا التى أقمته، لا عائلة العريس لا أبوها... كان فرحاً ضخماً ربما كان أكبر الأفراح التى أقيمت أيامها، وتعمدت أن أدعو إليه كل القيادات، وكل زملائى فى المراكز السياسية وفى الجامعة وفى الهيئات... كان المدعوون من ناحيتى أنا الحليم ورقصت سهير زكى.. و.. و

وأعترف أن كل شيئ كان مفتعلاً... لم تكن فيه هذا الحلاوة والفرحة الطيبة التى تحيط با لأفراح

في تلك الجملة، كانت سعاد سعيدة للغاية، حيث أقامت حفلة. لكن في الواقع لم يكن الحزب لابنه بل لنفسه الذي كان مضطربًا في قلبه بسبب الطلاق الذي كان مجرد سعاد طبيعي. وأوضح ماسلو أنه لم يشعر بالتهديد من الأحداث غير المتوقعة مثل تلك التي شهدها الأشخاص الذين كانوا جامدين وغير مرنين. معظم الناس الذين لديهم إبداع أكثر بكثير مما يستخدمونه عادة. هم قادرون على أن يكونوا موضوعيين ومركزين على المشكلة، الأمر الذي يتطلب القدرة على المسافة والمشكلة.

الآن تشعر سعاد بشكل متزايد أن أنشطته بدأت تفقد السلطة. كان في الخمسين من عمره، وكان لا يزال في منظمة الحركة النسائية. منذ تقلب الثورة، اعتبرت النساء فقط ظاهرة. لكن سعاد استمرت في التنظيم، كما في الجملة:

لا شئ أكثر... منذ بدأت الثورة وانا مجرد مظهر..لا شيئ أكثر... وهذا ما جعلنى أستمر فى الحياة العامة وفيما يسمى بالحركة النسائية... وسأبقى... سأرح نفسى فى الانتخابات القادمة... وستعود القوة المظهرية إلى اتحاد المرأة العاملة، وإلى تنظيم الاتحاد النسائى العربى... سيعود كل ذلك... ستعود كل المظاهر الفارغة

في الجملة أوضحت أن سعاد ستبقى على قيد الحياة وستعمل مرة أخرى كجمعية مهنية. وأوضح ماسلو أن الأشخاص الذين يحققون أنفسهم يستمتعون بالحياة

بشكل عام من جميع جوانبها. في حين أن معظم الأشخاص الآخرين يستمتعون بهذه الحياة فقط عندما يصلون إلى النصر أو الإنجاز أو الذروة أو الخبرة غير المؤكدة. لا يمل الناس الذين يحققون أنفسهم من الحياة أبدًا. إنهم قادرون دائمًا على الاستمتاع بشروق الشمس الجميل أو غروب الشمس أو الزواج أو المناظر الطبيعية أو أي شيء آخر. الشخص السليم ليس معتدلًا مثل معظم الناس أقل توجيهًا بالحقيقة والمنطق والعدالة والواقعية والجمال. نادرًا ما يشعر الأشخاص الأصحاء بالتهديد من مجموعة متنوعة من المواقف، لأنهم واثقون جدًا في قدرتهم على التعامل مع أي شيء يواجههم. لا يخافون من أشياء غير معروفة تمامًا وكلها مليئة بالأسرار وبدلاً من ذلك تنجذب إلى أشياء غير معروفة.